فلما ان وقفت علي الطريق واذا باربعة انفار من الملايكة
قد وافوها فقالوا لها الك حاجة قالت نعم وهو ان تعينوني
علي نبي الله ايوب الي منزلها فساروا معها حتي اتوا ووقفوا علي
ايوب وعزوه علي بلايه احسن العزا ودعوا له بالعافية
وحملوه من اطراف النطع حتي وضعوه في العريش وانصرفوا
وكانت رحمة قد جمعت علي باب العريش رمادا اعدته لايوب
فرحمه لما ان رقد علي تلك الرماد وعمدت رحمة الي مسح من
الشعر كان عندها وغطت ايوب عليه السلام وسدت عليه
باب العريش ومضت لتاتيه بشي من الطعام فاقبلت
علي باب دار وسالت اهلها في شي من الطعام فردوها
وسالت جماعة اخري فردوها فرجعت الي ايوب وهي باكية الحزينة
ولم تصل الي شي من الطعام في ذلك النهار فقالت يا نبي الله
ان القوم ردوني وقد اغلقوا في وجهي الابواب فقال لها
ايوب ان الله لا يغلق بابه دوننا ولكن يا رحمة لعلك قد مللت
مني وتريدين فراقي قالت اعوذ بالله من ذلك واي عذر يكون
غدا عند ربي في مفارقتك ولكن يا نبي الله احملك الي قرية
اخري من قراها قال فحملته ووضعته الي جنب كناسة
في ابواب تلك القرية ودخلت تلك القرية ونادت من اراد
كنس او غسل ثياب او سقي ما بشي من الطعام احمله الي نبي
الله

الله ايوب قال فخرجوا اليها نسا اهل القرية فقالت واحدة
من النسا هذه غريبة قد دخلت قريتنا فقالت لها اخري ويلك
لا تقولين هذا الكلام وانا رحمة زوجة النبي عليه السلام
فقالوا لها واين ايوب قالت هو علي باب القرية الي جانب
كناستكم قال فاقبلوا النسا الي ايوب فلما راوه علي ما هو
عليه من البلا بكوا بكا شديدا وقالوا هذا ايوب صاحب الاموال
والعبيد والرزق الكثير فقال ايوب عبد ربي ورسوله
فقالت لهم رحمة لي اليكم حاجة وهي ان تعطوني فاسا اقطع
بها شيا من هذه الاشجار واتخذ لنبي الله عريشا يكنه من
الحر والبرد وتعطوني شيا من الطعام اطعمه قال فاتوها
بفاس فعمدت رحمة الي تلك الاشجار وقطعت له شي من الخشب
واتخذت له عريشا ووضعته في ذلك العريش ودخلت الي
ذلك القرية فاكرموها اهل تلك القرية وحملت في ذلك اليوم
من خمس بيوت عشرة ارغفة ورجعت الي ايوب فرحانة فاخبرته
بذلك وقالت له يا نبي الله قد اصبت اليوم طعاما كثيرا واريد
اليوم اقعد عندك الي ان يفني ذلك الطعام فقال لها ايوب
جزاك الله خيرا قال فلما كان بعد ايام قلايل جات نسا القرية
يسلموا عليه ويتبركوا به فجلسوا عنده فشموا منه رايحة كريهة
فنفروا عنه واغلقوا ابوابهم وقالوا لرحمة لا ينبغي تدخلي

Copyright © King Saud University